

02 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس العشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى سبح لله ما في السموات والارض وهو - 00:00:19

العزیز الحکیم فجميع ما في السموات والارض يسبح لله ليس هو الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الآية سبح لله - 00:00:39

ما في السموات وما في الارض ترد على اهل وحدة الوجود الذين سبق ذكر مذهبهم التسبيح معناه التنزيه اي كل شيء في السموات والارض من المخلوقات ينزه الله سبحانه وتعالى - 00:00:59

عن النقائص والعيوب. ومن اعظم ذلك هذا المذهب الخبيث. فان جميع ما في السموات وما في الارض انزه الله منه ويبطله. فدل هذا على ان هذه المخلوقات هي غير الله لانها تسبح الله وتنزهه عن الباطل فهي غير - 00:01:19

الله جل وعلا هي مخلوقة والله هو الخالق. نعم. ثم قال تعالى له ملك السموات والارض ثم قال تعالى له ملك السموات والارض. فهو مالك هذه الاشياء وليست هي هو. لا يمكن ان - 00:01:49

ان يكون شيء واحد المالك هو المملوك في فرق بين المالك والمملوك فالله له في السموات والارض فهي في السموات والارض ومن فيهن غير الله جل وعلا. له نعم ثم قال تعالى له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. يحيي ويميت - 00:02:09

يحيي ويميت يجعل الحياة في المخلوقات حياة النمو كالنباتات والاشجار وحياة الحركة كالحوانات. فالله هو الذي يجعل فيها الحياة. ثم يميتها ينزع منها هذه الحياة تصبح ميتة فهو يتصرف فيها سبحانه وتعالى بقدرته - 00:02:39

دل على الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم. هو الاول والآخر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هذا يدل على انه سبحانه وتعالى ليس قبله شيء. وليس بعده شيء وليس فوقه شيء وليس دونه شيء - 00:03:09

اي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فدل على بطلان وحدة الوجود لو كان مذهبها صحيحا ما كان هناك اول ولا اخر ولا ظاهر ولا باطن لانه كل شيء واحد. فدل على انه الاول قبل كل شيء - 00:03:39

وان كل شيء بعده. وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل مخلوقاته. هو الظاهر فوق مخلوقاته الظاهر على اي شيء على مخلوقاته. والباطن الذي لا يخفى عليه شيء مع كونه ظاهرا - 00:03:59

فوق مخلوقاته لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يحجبه شيء سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر ظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. فدل هذا على بطلان مذهب وحدته - 00:04:19

الوجود لانه لو كان كما يقولون ما كان هناك اول ولا اخر ولا ظاهر ولا باطن لان الاشياء كلها واحد شيء واحد نعم وهذه اسمة متقابلة الظاهر يقابله الباطن. الاول يقابله الآخر. الاول - 00:04:39

يقابله الآخر الظاهر يقابله الباطن فهي متقابلات. نعم. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة - [00:04:59](#)

ان انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين اغني من الفقر. نعم هذا الحديث الصحيح - [00:05:29](#)

الاية الاول والآخر والظاهر والباطن. لان معنى الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي ليس فوقه شيء. الباطن الذي ليس دونه. شيء هذا الحديث يفسر الاية تفسيراً واضحاً ويدل على الفرق بين الخالق والمخلوق - [00:05:49](#)
لا كما تقوله وحدة الوجود فهناك فرق بين الخالق والمخلوق. واضح؟ نعم ثم قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج - [00:06:19](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون مصير نعم هذه الايات من مطلع سورة الحديد. خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:06:39](#)

خلقها لجميع ما فيها. هذا دليل على الفرق بين الخالق والمخلوق. وان الله هو الخالق وما سواه فهو مخلوق في ستة ايام اولها يوم الاحد وآخرها يوم الجمعة. ستة ايام - [00:06:59](#)

فيها الخلق كما جاء في الحديث انه خلق في يوم الاحد كذا وخلق في يوم كما في الايات الاخرى وكما الايات الاخرى التي تفسر وتفصل كيفية خلقه للسماوات والارض في ستة هذه الايام - [00:07:19](#)

قل لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين تجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها قدر فيها افواتها في اربعة ايام. فخلقها في يومين وتقدير الاشياء التي فيها - [00:07:39](#)

يوماً هذه اربعة ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعاً وكرها قالت اتينا طائعين فقطاهن سبع في يومين اذا جمعت يومين ويومين ويومين كم تكون؟ ستة ايام. هذا تفصيل. تفصيل لما اجمل في هذه الاية في - [00:07:59](#)

ايام فالله على كل شيء قدير يقدر ان يخلقها في لحظة ولكن خلقها في ستة ايام لحكمة الهية والا هو قادر على ان يخلقها في لحظة. نعم. في ستة ايام. ثم استوى على العرش. ثم استوى على - [00:08:19](#)

العرش اي علا وارتفع والعرش هو اعظم المخلوقات. واعلى المخلوقات فوقها. فوق المخلوقات. والله فوق العرش استوى اي علا وارتفع سبحانه. على العرش ومع علوه على العرش لا يخفى عليه شيء في قعر البحار وفي اي مكان يعلم ما - [00:08:39](#)

في الارض ما يدخل فيها وما يخرج منها ما يلج في الارض من الاموات والمخزونات وما يخرج منها من النباتات والمعادن. وما ينزل من السماء من الماء والمطر ومن الملائكة ومن الارزاق - [00:09:09](#)

وما يعرج فيها يعني يصعد اليها من الملائكة والاعمال اعمال بني ادم كلها تصعد الى الله جل وعلا. وهذا دليل على علو الله سبحانه وتعالى. ثم قال وهو معكم اينما كنتم. معكم ايها الناس. المؤمنين والكفار هذي معية - [00:09:29](#)

عامة معكم بعلمه واحاطته مع انه فوق العرش فهو معكم قريب منكم لا تخفوا عليه اينما كنتم في اي مكان. كنتم فهو معكم لا تخفون عليه. لا تغيبون عن علمه سبحانه - [00:09:49](#)

تعالى ولا تحتجبون من رؤيته بل هو يراكم اينما كنتم. والله بما تعملون قدير لا تخفى عليه اعمالكم يبصرها ويراه سبحانه وتعالى وهو فوق عرشه نعم فهذا هذه المعية معية عامة لجميع المخلوقات ومعناها الاحاطة - [00:10:09](#)

وليس معناها وهو معكم انه مختلط بكم. كما تقوله الحلولية. بل ومعنا بعلمه واحاطته رؤيته وبصره سبحانه وتعالى. وسمعه وبصره. هذي المعية. ليست معية اختلاط نعم. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. نعم. فذكر - [00:10:39](#)

سبحانه ان السماوات والارض وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق مسبح له. وما بين السماء والارض خلقه الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما اي وخلق ما بينهما من الاجواء. وما يكون في - [00:11:09](#)

بهذه الاجواء من المخلوقات من الطيور والطائرات ما يكون بين السماء والارض من السحاب السحاب المسخر بين السماء والارض فلا يخفى عليه شيء. نعم فذكر سبحانه ان السماوات والارض وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق مسبح له واخبر - [00:11:29](#) انه يعلم كل شيء. نعم. واما قوله سبحانه وهو معكم فلفظ مع. لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد الشئين مختلطاً بالآخر. هذا رد على المؤولة يقولون انتم تمنعون - [00:11:56](#)

وانتم اولتم هذه الاية لان ظاهرها انه مختلط معنا لان المعية كذا الاختلاط فانتم قلتم وهو معنا علمه ظاهرها انه معنا بذاته تعالى الله عن ذلك فانتم تمنعون التأويل وتأولون - [00:12:16](#)

قال الشيخ رحمه الله هذا خطأ. لان المعية ليس معناها محصورا في الاختلاط والمقارنة. وانما المعية لها معاني. لها معاني. ليست محصور محصور معناها في الاختلاط والمقارنة والمخالطة هذا فهمكم. المعية لها معاني بحسب مواردها في لغة العرب. تقول ما زلنا - [00:12:36](#)

يسير والقمر معنا هل القمر يمشي معك في الارض؟ او في السماء؟ القمر في السماء مع هذا تقول والقمر معنا اي معنا ضياؤه ونوره وايضا هو بجرمه كانه في كل مكان كل كل الناس يرونه على وجه - [00:13:06](#)

الارض كلهم يرونه كل يقول هذا القمر عندنا وهو مخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالمعية لها معاني معناها هنا الاحاطة والعلم بما يكون من عبادته واعمالهم فمن معنى المعية الاحاطة ومن معناها - [00:13:26](#)

من معناها الاختلاط والمقارنة وهذا ليس مرادا وهنا معاني نعم ومنها المصاحبة تقول القمر معنا يعني مصاحب لنا. منها المصاحبة. نعم. فحصر اه المعية بانها الاختلاط هذا غلط. هذا غلط تقول فلان معي؟ نعم يمكن مختلط - [00:13:52](#) تمشون جميع ولا جميع فلان معي لكن الله معنا لا يختلف معية غير معية المخلوق مع المخلوق هذي معية خالق مع المخلوقين. نعم. فلفظ مع لا تقتضي في لغة العرب ان - [00:14:22](#)

يكون احد الشئين مختلطاً بالآخر. يعني ما يقتضي حصر هذا. في هذا المعنى. بل لها تفسر بحسب الموارد التي هي فتقول القمر معنا تقول فلان معي يعني يصاحبني يسير معي الله معنا اي محيط بنا مطلع علينا فلها معاني نعم - [00:14:42](#) فليس هذا من التأويل وانما هذا من التفسير. تفسير المعنى المراد نعم فليست تأويلا وانما هو تفسير نعم لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد الشئين مختلطاً بالآخر لقوله تعالى - [00:15:12](#)

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا مع الصادقين. هل معنى هذا انك تروح وتنزل حشرة فيها الصالحون كونوا معهم في العقيدة كونوا معهم في المحبة كونوا معهم في الدين ولو انت بالمشرق وهم بالمغرب. انت معهم. انت مع - [00:15:32](#)

في اي مكان. فهذه المعية لا تقتضي مخالطة. اذا كان هذا بين المخلوقين فكيف بالخالق؟ سبحانه وتعالى. يعني ما تكون مع الصادقين الا اذا كانوا بجنبك لا تكون مع الصادقين لو انت بالمشرق وهم بالمغرب في المذهب والدين والعقيدة والمحبة - [00:15:52](#) والنصرة والمواالة انت معهم. نعم. وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه واشداء على الكفار والذين معه سواء الذين في عصره وام صحابته او الذين اتبعوه الى ان تقوم الساعة هذه - [00:16:12](#)

صفاتهم رحماء بينهم اشداء على الكفار رحماء بينهم. هذي صفة المؤمنين بالرسول في اي وقت. ما هو بخاص الذين كانوا معه يسكنون الى جانبه ويمشون معه عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار. رحماء بينهم - [00:16:32](#) هذه صفتهم في كل زمان في كل مكان. فلا ليس معنى هذا ان هذا محصور في الصحابة. الذين كانوا يعيشون مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وانما هذا عام في كل مؤمن الى اخر الدنيا. فهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

نعم. وقوله تعالى والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم. فاولئك منكم يشمل من كان في وقت نزول القرآن او يشمل من يأتي الى ان تقوم الساعة فالمؤمنون بعضهم مع بعض. بعضهم مع بعض. نعم. ولفظ - [00:17:12](#)

جاءت في القرآن عامة وخاصة. نعم جاءت المعية في القرآن عامة كما في هذه الاية. وهو معكم اينما كنتم ما يكون من نجوى ثلاثة الا

ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم هذي معية عامة - [00:17:42](#)

للمؤمنين والكفار بمعنى ان الله يحصي اعمالهم ويطلع عليها ويراهها ويعلمها ويسمع اقواله فهو مع الجميع. هذي معية عامة. معية خاصة بالمؤمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:18:02](#)

انني معكما بموسى وهارون عليهما السلام انني معكما اسمع وارى واعلموا ان الله مع المتقين هذا معناه النصرة والتأييد. والتوفيق فهو معهم بنصرته وتأييده وحفظه وكلاءته لهم. هذه معية خاصة. نعم. ولفظ ما جاءت في - [00:18:22](#)

عامة وخاصة فالعامة في هذه الاية وفي اية الحديد التي مرت وهو معكم اينما كنتم. نعم فالعامة في هذه الاية وفي اية المجادلة. نعم ما يكون من نجوى ثلاثة الا وابعهم ولا خمسة - [00:18:52](#)

وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. بمعية عامة نعم. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من - [00:19:12](#)

ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. نعم. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم نعم. فكما قال الامام احمد وغيره بدأ الله الاية بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات - [00:19:32](#)

وما في الارض وختمها بالعلم والله بكل شيء عليم. فدل على ان المعية معية العلم. وليست معية الاختلاط نعم. فافتتح الكلام بالعلم وختمه بالعلم. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك وسفيان الثوري واحمد بن حنبل. نعم. هو معهم بعلمه. نعم. واما -

[00:19:52](#)

اما المعية الخاصة ففي قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اي معهم بتأييده ونصره وحفظه وكلاءته لهم توفيقه لهم فهي معية خاصة. نعم. وقوله تعالى موسى عليه السلام انني معكما اسمع وارى. نعم لما قال موسى وهارون اننا نخاف ان يفرط

علينا او - [00:20:22](#)

قال الله جل وعلا لهما لا تخافا لماذا؟ انني معكما اسمع وارى فالذي الله معه لا يخاف من من المخلوقات. وكما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لصاحبه - [00:20:52](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هذه معية خاصة نعم. وقال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر الصديق وهما في الغار - [00:21:12](#)

لما وصلهم المشركون ووقفوا على الغار قال لا تحزن ان الله معنا فانصرفوا ولم يروهم انصرفوا ولم يراهم اخذ الله بابصارهم ولم يروهم. فهذه معنى المعية نعم. وقال تعالى اذ يقول - [00:21:32](#)

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه. نعم فهو مع موسى وهارون عليهما السلام دون فرعون. ومع محمد هو مع فرعون بالاحاطة. وليس معه - [00:21:52](#)

الخاصة هذي مع موسى وهارون فقط. نعم. فهو مع موسى وهارون عليهما السلام دون فرعون في المعية الخاصة اما المعية العامة فهو مع كل خلقه فرعون وغيره يحيط بهم ويعلمهم - [00:22:12](#)

نعم. ومع محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه دون ابي جهل وغيره من اعداءه. نعم وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه بالمعية الخاصة دون ابي جهل وابي لهب آ قادة المشركين - [00:22:32](#)

حينما هموا بقتله عليه الصلاة والسلام ومنعه من الهجرة. لم يستطيعوا لان الله معه. وخرج من ولم يروا جاؤوا الى الغار وهو فيه ولم يروه. خرج من الغار وسافر ولم ولم يلحقوه - [00:22:52](#)

يدرك وصل الى المدينة بسلامة الله هذي المعية. المعية من الله سبحانه وتعالى نعم ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون دون الظالمين المعتدين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهو مع - [00:23:12](#)

المتقين ومع المحسنين معية خاصة. نعم بسبب تقواهم واحسانهم. نعم. فلو كان عن المعية انه بذاته في كل مكان تناقض الخبر الخاص والخبر العام. نعم. لو كان المعية بمعنى انه في كل مكان كما تقوله الحلولية تناقض الخبر - [00:23:32](#)

العام وهو الاحاطة بالخلق والخبر الخاص وهو العناية بالمؤمنين. لقال ابو جهل نعم وهو معي ومعى كما انه مع محمد نقول لا معية غير المعية غير المعية التي عندك معية خاصة لا - [00:24:02](#)

تناقض بينهما. نعم. بل المعنى انه مع هؤلاء بنصره وتأبيده دون اولئك مع هؤلاء المؤمنين بنصره وتأبيده المعية الخاصة. دون غيرهم من الكفار فهو معهم بالاحاطة والاطلاع وليس معهم بالنصر والتأييد والاعانة نعم. وقوله تعالى وهو الذي في السماء - [00:24:22](#) اله وفي الارض اله. اي هو اله من في السماوات واله من في الارض. نعم ليس المعنى معنى وهو الذي في السماء اله في الارض اله انه في السماء وفي الارض. حال في الارض. الله معناه المعبود. فهو معبود - [00:24:52](#)

في السماء ومعبود في الارض. جل وعلا. نعم كما قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. صفة المثل الاعلى الصفات كاملة الصفات الكاملة في السماوات والارض لا يشبهه احد ولا يماثله احد بل - [00:25:12](#) هو سبحانه وتعالى له الكمال المطلق. الذي لا يشاركه فيه احد. في السماوات والارض. فله من الصفات من الاسماء والصفات اكملها وافضلها واعلاها. نعم. وكل كمال كل كمال ثبت للمخلوق ليس فيه نقص فالخالق اولى به. الخالق اولى به. نعم - [00:25:41](#) ذلك قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض. يعلم سركم وجاركم. لا يفسر بعضها بعضا في الارض يعني بعلمه سبحانه وتعالى. يعلم سركم وجاركم ويعلم ما تكسبون. نعم كما فسرهم ائمة العلم كالامام احمد وغيره انه المعبود في السماوات والارض هو الذي في السماء اله - [00:26:11](#)

وفي الارض اله وهو الله في السماوات وفي الارض يعني معبود معبود في السماء ومعبود في الارض والسماوات والارض ومن فيهن ملكه وعبيده. وتحت تصرفه سبحانه وتعالى. نعم واجمع سلف الامة وائمتها على ان الرب تعالى بائن من مخلوقاته. نعم. ليس معنى - [00:26:41](#)

هي المخالطة والحلول لان اجماع سلف الامة وائمتها على ان الله بائن من خلقه. منفصل الخلق بينه وبين الخلق انفصال تام بائن يعني منفصل ليس في ذاته شيء من مخلوقاته - [00:27:11](#) ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. وكلمة بائن من خلقه هذه لم ترد بهذا اللفظ لكن المعنى المأخوذ من الدالة انه بائن من خلقه هذا رد على الحلولية والاتحادية الذين - [00:27:36](#)

يرون انه مختلط بخلقه. فقالوا هذه الكلمة بائن من خلقه للرد عليهم. انهم يرون انه ليس بائنا من خلقه هل هو مختلط بهم؟ فمعنى باء مأخوذ من النصوص وان لم يأتي باللفظ لكنه مأخوذ من النصوص القرآنية - [00:27:56](#) النبوية نعم. واجمع سلف الامة وائمتها على ان الرب تعالى بائن من مخلوقاته. نعم يوصف بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل - [00:28:16](#)

ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القاعدة المجمع عليها ان الله يوصف بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا نحدث اوصافا من عندنا. وننسبها لله - [00:28:36](#) الذي لم يأتي بالكتاب ولا في السنة ينزه الله عنه. فيوصف بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله من غير تحريف بمعناه بل يكون على معناه لا يحرف ويصرف عن معناه فيقال المراد باليد - [00:28:56](#)

النعمة والمراد بالوجه الذات والمراد الغضب ارادة الانتقام وبالرحمة قادة الانعام هذا صرف صرف للفظ عن ظاهره. يبقى على ظاهره من غير تحريف. والتحريف يكون المعنى ويكون باللفظ يكون بالمعنى اذا فسر بغير معناه هذا تحريف. يكون باللفظ اذا زيد فيه حرف او نقص منه حرف مثل قول - [00:29:16](#)

الشاعرة استولى اللام هذي زائدة ما جاءت لا في الكتاب ولا في السنة اللام هذي استولى استوى جاء استوى وليس استولى هذا تحريف لفظي. وكما قالت اليهود لما قيل لهم ادخلوا الباب سجدا - [00:29:46](#)

قولوا حطة يعني استغفروا حط عنا ذنوبنا. حط عنا ذنوبنا هذا استغفار. قالوا حنطة زادوا النور تهكما بكلام الله عز وجل. نعم. ويوصف بصفات الكمال دون صفات النقص. نعم يوصف - [00:30:06](#)

الله جل وعلا بصفات الكمال دائما وابدا. له المثل الاعلى في السماوات والارض. وينزه عن صفات النقص كالسنا والنوم والولد والموت غير والنسيان غير ذلك من صفات النقص. نعم ويعلم انه ليس كمثل شئ في صفات الكمال. لا يشابه الله احد لا مثل له ولا ند له ولا نظير - [00:30:26](#)

وله ولا شبهه له جل وعلا. نعم. كما قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك - [00:30:56](#)

صف لنا ربك هل لتدعونا لعبادته؟ ترك عبادة ما سواه؟ صفه لنا انزل الله هذه السورة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذي صفة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم - [00:31:16](#)

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الصمد العليم الذي كمل في علمه العظيم الذي في عظمته القدير الكامل في قدرته الحكيم الكامل في حكمته. السيد الكامل في سؤده. نعم - [00:31:36](#)

الصمد معناه الكامل في كل صفة كمال. في ملكه في عظمته في اسمائه وصفاته الكامل من كل وجه وهو الله سبحانه هذا معنى الصمد. هذا من معاني الصمد ويفسر الصمد ايضا بالذي تصمد له الخلال - [00:31:56](#)

بحوائجها وتدعوه كلها تدعوه سبحانه. كل الخلائق تتجه الى الله بحوائجها اليه وفسر الصمد بانه الذي لا جوف له. لا جوف له. فالصمد له معاني نعم وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وغيره وهو الذي لا جوف له -

[00:32:16](#)

نعم هذا من معاني الصمد من معاني الصمد. كما فسر الصحابة بذلك نعم. والاحد الذي لا نظير له الاحد يعني المنفرد الذي لا ليس له شريك. وليس له مثل. وليس له شبهه. هذا معنى - [00:32:46](#)

نعم. فاسمه الصمد يتضمن اتصافه بصفات الكمال ونفي النقائص عنه. نعم الاحد يتضمن اتصافه بانه لا مثل له. نعم. وقد بسطنا الكلام على ذلك في تفسير هذه السورة وفي كونه - [00:33:06](#)

تعدل ثلث القرآن؟ نعم للشيخ مؤلف مستقل. جواب اهل العلم والايمان؟ جواب اهل العلم والايمان في اه ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وهو مطبوع. وموجود كثرة وموجودة ايضا في المجموع مجموع الفتاوى. نعم. فصل وكثير من الناس تشتبه عليهم الحق

- [00:33:26](#)

الامرية الدينية الايمانية. هذه مسألة اخرى. مسألة الفرق بين الشرع والقدر. الامر الشرعي والامر القدري. بعض الناس يقولون ما فيه الا الامر الكوني القدري. ولا فيه امر شرعي وهم اهل الضلال واهل السنة يقولون وفيه من يقول ليس فيه الا امر شرعي ما فيه امر

قدري. اما - [00:33:56](#)

السنة واهل الحق فيقولون فيه الامر الشرعي وفيه الامر القدري. قال تعالى الا له الخلق والامر الامر هو الشرع والخلق هو القدر والقضاء نعم. ففي فرق نعم وكثير من الناس - [00:34:26](#)

عليهم الحقائق الامرية الدينية الايمانية بالحقائق الخلقية القدريية الكونية. يخلطون بينهما ويقولون نحن مطيعون له على كل حال. لان الله قدر علينا ونحن نعمل بما قدر علينا وهذا هو الطاعة. الطاعة موافقة - [00:34:46](#)

القدر يقولون الطاعة هي موافقة القدر. وهذا باطل لان الطاعة موافقة الشرع ليست موافقة القدر الطاعة موافقة الشرع. نعم. فان الله سبحانه وتعالى له الخلق والامر لما خلقه الامر الاله الخلق والامر. فهو الخالق وهو الذي يأمر وينهى ويشرع سبحانه وتعالى -

[00:35:06](#)

بعباده نعم ففي فرق بين الخلق وبين الامر. نعم. فان الله سبحانه وتعالى له الخلق هو الامر كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى - [00:35:36](#)

الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الا له الخلق والامر. تبارك الله العالمين ان ربكم الله اي معبودكم ربكم اي معبودكم ومالككم وخالقكم الله لا تاركه في هذا احد. والدليل على ذلك انه خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى

على - 00:35:56

العرش يغشي الليل النهار يتعاقبان يروح هذا ويجي هذا دائما. يتعاقبان على على الكون الليل النهار يطلبه حثيثا يطلب بعضهما اذا ذهب هذا جاء هذا اذا ذهب هذا جاء هذا يتعاقبا. والشمس والقمر - 00:36:26

والنجوم مسخرات بامرهم. تجري بامرهم سبحانه وتعالى منظمة محكمة لا تختل ولا تختلف تجري ولا يختل نظامها ابدا. مسخرات بامرهم ثم قال الا له الخلق والامر. له الخلق وهو التدبير. والايجاد والامر وهو الشرع - 00:36:46

يشرع لعباده ما يصلحهم. خلقهم ورزقهم ويشرع لهم ما يصلحهم ثم يسعدهم في الدنيا والاخرة. فهي في فرق بين القدر والشرع. نعم. فهو سبحانه خالق كل شيء وربهم ومليكه. لا خالق غيره ولا رب سواه. ما شاء كان وما لم - 00:37:16

لم يكن لا ينافي في هذا احد حتى المشركون لا ينافون في انه هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لا ينافون به هذا نعم فكل ما في الوجود من حركة وسكون فبقضائه وقدره ومشيبته وقدرته وخلقته - 00:37:46

لا شك نعم. وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسله. هذا الامر وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسله ونهى عن معصيته ومعصية رسله وذلك لمصالح العباد. لمصالح العباد. وسعاده ولم يتركهم هملا لا يؤمرون ولا ينهون بل انه سبحانه انزل الكتب وارسل الرسل -

00:38:06

لهداية الخلق الى ما يسعدهم في الدنيا والاخرة ولم يتركهم. حملا على جهلهم وعلى غفلتهم وعلى شهواتهم واهوائهم وعلى تسلط الجبابة عليهم والطواغيت فانه سبحانه انزل الشرع بواسطة الرسل. نعم. وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسله. ونهى عن معصيته -

00:38:36

ومعصية رسله؟ نعم. امر بالتوحيد والاخلاص ونهى عن الاشراك بالله. نعم في فرق اذا بين الشرع وبين وبين القدر. لو كان القدر كافيا لما انزل الكتب وارسل الرسل بالاوامر والنواهي - 00:39:06

نعم. فاعظم فاعظم الحسنات التوحيد واعظم السيئات الشرك. قال تعالى من جاء بالحسنة من جاء بالحسنة آآ فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثل من جاء بالحسنة فله خير منها. وهم من فزع يومئذ امنون. والحسنة هنا - 00:39:26

بها التوحيد المراد بالحسنة في هذه الاية من جاء بالحسنة فله خير منها. وهم من فزع يومئذ يوم القيامة عند قيام الساعة امنون. ومن جاء بالسيئة المراد بالسيئة هنا الشرك. ومن جاء بالسيئة - 00:39:56

قبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ فالحسنة والسيئة هنا المراد بها التوحيد والشرك. نعم. فاعظم الحسنات التوحيد واعظم السيئات الشرك. قال الله فاذا قيل لك ما اعظم ما - 00:40:16

امر الله به تقول التوحيد. واذا قيل لك ما اعظم ما نهى الله عنه؟ تقول الشرك. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به فالشرك لا - 00:40:36

آآ يغفر ابدا الا بالتوبة. الا بالتوبة. اما من مات وهو مشرك فلا طمع له في مغفرة الله اما من مات وهو غير مشرك فله طمع في مغفرة الله وان كان عنده ذنوب كبائر فله طمع - 00:40:56

ان شاء الله غفر له ولم يعذبه وان شاء عذبه واخرجه من العذاب وادخله الجنة. فالذي يسلم من الشرك في رحمة الله ولو كان عنده كبائر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالمؤمن - 00:41:16

يطمع في رحمة الله ولو كان عنده مخالفات ولو مات ولم يتب منها فانه يرجو رحمة الله بخلاف الذي مات على الشرك فانه لا طمع له في مغفرة الله نسأل الله العافية. نعم. وقال تعالى ومن الناس من - 00:41:36

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. المحبة هي اعظم انواع التوحيد المحبة محبة الله جل وعلا هي اعظم انواع التوحيد. ولهذا عرفها العلماء عرفوا العبادة بانها غاية الذل مع غاية الحب. غاية الذل لله مع غاية الحب - 00:41:56

لله عز وجل. ونظم الامام ابن القيم هذا في قوله وعبادة الرحمن غاية حبه اذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر. ما دار حتى قامت القطبان. وما داره بالامر امر رسوله لا بالهوى. لا بالهوى والرأي والشيطان. نعم. فهذه - 00:42:26

العبادة غاية الذل مع غاية الحب. الذين امنوا يحبون الله حبا خالصا. ولا يحبون معه احد محبة عبادة اما المحبة الطبيعية هذه لا ليس لها حكم. لكن محبة العبادة التي معها ذل - [00:42:56](#)

هذه لا تكون الا لله عز وجل. اما المحبة التي ليس معها ذل فهي محبة طبيعية. كما تحب الطعام وتحب الزوجة وتحب الاولاد حب المال هذه ليست عبادة طبيعية. ليس معها ذل. هذا فالمؤمنون يحبون الله محبة خالصة - [00:43:16](#)

ويعبدونه عبادة خالصة. اما المشركون فانهم يحبون الله. لكن يحبون معه غيره. من الاصنام ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شركاء يحبونهم كحب الله يسوون بينهم وبين الله في المحبة يعبدونهم ويعبدون الله. يسوون بينهم والذين كفروا بربهم يعدلون. يعادلون به - [00:43:36](#)

غيره فمحبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة وهي باطلة لان العبادة اذا دخلها الشرك بطلت والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لان محبة المؤمنين خالصة محبة المشركين مشتركة. نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود - [00:44:06](#)

الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك نعم الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض فهذه الجرائم الثلاث المذكورة في هذه الاية - [00:44:36](#)

ايه؟ الذين لا يدعون مع الله الها اخر هذا الشرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون هذي اعظم الكبائر. كما قال ابن مسعود لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان - [00:44:56](#)

اجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك. الزنا من اشد المحرمات واكبر الكبائر - [00:45:16](#)

نعم وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله وهو خلقك قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزني بحليلة - [00:45:36](#)

تجارك نعم. فانزل الله تعالى تصديق ذلك في القرآن. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا دون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة - [00:45:56](#)

يخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات كان الله غفورا رحيمًا. نعم يبذل الله سيئاتهم حسنات. قيل معناه ان الله يستعملهم في الحسنات فيمحو بها السيئات فيجعل محل كل معصية طاعة. يبذل الله سيئاتكم - [00:46:16](#)

حسنات. وقيل معناه ان السيئات التي عملوها اذا تابوا الى الله توبة صحيحة انقلبت الى حسنات نعم. وامر سبحانه بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر هذي فيها اكبر المنهيات. اكبر المنهيات. وآآ ان الله - [00:46:46](#)

يأمر بالعدل والاحسان هذه فيها اكبر الأمور. نعم. واخبر انه يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب مقسطين صفاته انه يحب سبحانه يحب المؤمنين ويحب المقسطين ويحب المتقين ويحب المتطهرين ويحب التوابين. والله يحب يحب هؤلاء محبة خاصة. ويبغض الكافرين و - [00:47:16](#)

المنافقين ويحب ويبغض سبحانه وتعالى ويكره ويسخط ويغضب صفات تليق بجلاله سبحانه وتعالى ليست المخلوقين. نعم. ويحب التوابين ويحب المتطهرين. ويحب الذين يقاتلون في سبيله كانهم بنيان مرصوص. نعم يحب الذين يقاتلون في سبيله لاعلاء كلمة الله ويبذلون انفسهم. في - [00:47:46](#)

جهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. الله يحبهم. يحبهم محبة خاصة. فدل على فضل الجهاد في سبيله لله؟ نعم. وهو يكره ما نهى عنه سبحانه كما قال في سورة سبحان كل ذلك كان سيئه - [00:48:16](#)

عند ربك مكروها. من قوله تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقع مذموما مخذولا. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وذكر آآ النهي عن قتل الاولاد النهي عن اكل مال اليتيم والنهي عن بخس حقوق الناس ثم ختمها بالنهي عن الشرك - [00:48:36](#)

بدأها بالنهي عن الشرك وختمها بالنهي عن الشرك. ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى. في جهنم ملوما مدحورا. وهذه مثل الآية التي في آخر سورة الانعام. الايات الثلاثة التي في آخر سورة - [00:49:06](#)

الانعام قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه فاية ايات الاسراء مثل ايات سورة الانعام بدأها بالنهي عن الشرك وختمها بالنهي عن الشرك. ثم قال كل ذلك اي كل ما ذكره الله في هذه الايات - [00:49:26](#)

كان سيئه عند ربك مكروها. اي محرما محرما فالله يكره المحرمات يكره المنهيات ما نهى عنها الا لانه يكرهها سبحانه وتعالى. ويجب الطاعات ما شرع الطاعات الا لانه يحبها نعم. وقد نهى سبحانه عن الشرك وعقوق الوالدين وامر - [00:49:56](#)

بايتاء ذي القربى الحقوق ونهى عن التبذير وعن التقطير. نعم. وان يجعل يده مغلولة الى عنقه وان يبسط فهي كل البسط يعني نهى عن البخل ونهى عن التبذير وامر بالوسط. بالاعتدال في الانفاق بين - [00:50:26](#)

البخل وبين التبذير. نعم. ونهى عن قتل النفس بغير الحق وعن الزنا وعن قربان مال اليتيم الا بالتتي هي احسن الى ان قال كل ذلك كان سيئة عند كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - [00:50:46](#)

نعم. وهو سبحانه لا يحب سيء مكروه. هذا شاهد لقول الشيخ وما نهى الله عنه فهو يكرهه. نعم. وهو سبحانه لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر. نعم. والعبد مأمور - [00:51:06](#)

او لا يحب الفساد. والله لا يحب الفساد. ولا نعم ولا يرضى لعباده الكفر. لا يرضى لعباده الكفر. فهو كل ما نهى عنه فانه لا يرضاه وانه يكرهه. وكل ما امر الله به فانه يحبه ويرضاه. نعم. والله - [00:51:26](#)

يرضاه لكم تشكروا يرضه لكم. نعم. وهو سبحانه لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر نعم والعبد مأمور ان يتوب الى الله تعالى دائما. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها - [00:51:56](#)

مؤمنون لعلكم تفلحون. نعم امر بالتوبة وهي الرجوع الى الطاعة. الرجوع من المعصية الى الطاعة هذه التوبة. والتوبة في اللغة الرجوع. والاناة. الانابة معنى التوبة وهي الرجوع نعم. المذنب والعاصي لا يقنط من رحمة الله. يتوب ويتوب الله عليه. ولا يقنط من - [00:52:16](#)

رحمة الله او يستكثر ذنوبه ويقنط ولا يظن ان الله يغفر له هذا اشد من الذنب اذا قنطت من رحمة الله وظننت ان الله لا يغفر فهذا اشد من الذنب. التوبة مطلوبة وممكنة وسهلة - [00:52:46](#)

او يسيرة ومقبولة عند الله اذا توافرت شروطها هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده. نعم وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس توبوا الى ربكم فوالذي نفسي بيده - [00:53:06](#)

اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. النبي صلى الله عليه وسلم مع طاعته لله وكمال عبوديته مع هذا يستغفر الله من من التقصير. ولانه لا احد - [00:53:26](#)

لا احد يوفي حق الله. من الخلق لا احد يوفي حق الله. حق الله عظيم. ولكنه يعفو سبحانه وتعالى والا ما احد يؤدي حق الله. الرسول يقول لا احصي ثناء عليك - [00:53:46](#)

انت كما اثبتت على نفسك فلا احد يوفي حق الله. فالرسول معه كمال عبوديته يستغفر الله ويتوب اليه والله امره بذلك فسبح بحمد ربك واستغفره واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم. مع كمال - [00:54:06](#)

عليه الصلاة والسلام الاستغفار والتوبة مطلوبان ومتأكدان في حق العباد ولا وليس الصين بالذنوب بل التقصير في حق الله يحتاج الى استغفار وتوبة. التقصير في حق الله. يحتاج الى استغفار وتوبة - [00:54:26](#)

نعم وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة يعني يحصل شيء من الغفلة او من لانه بشر عليه الصلاة والسلام والانشغال يحصل له انشغال - [00:54:46](#)

ثم يتوب الى الله ويستغفره اكثر من مئة هذا من اسباب استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم. من استغفاره انه قد تمر عليه لحظة يغفل عن ذكر الله عز وجل. فهو بحاجة الى الاستغفار. فاذا كان هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

بغيره نعم. وفي السنن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه في المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مئة مرة او قال اكثر من مئة مرة - [00:55:26](#)

في المجلس الواحد المجلس الواحد مئة مرة او اكثر. ما هو بطول اليوم لا في المجلس الواحد. فهو ملازم عليه الصلاة والسلام كلام ملازم للاستغفار. والتوبة الى الله. فكيف بنا نحن؟ نعم. وقد امر - [00:55:46](#)

انه عباده ان يهتموا الاعمال الصالحات بالاستغفار. يكفي نقف عند هذا نسأل الله هذا كله رد على اللي يكملون انفسهم نحن اولياء الله وهم يبارزون الله بالمعاصي والكفر والشرك ويقولون نحن اولياء الله نحن خاصة الخاصة ولا يظر - [00:56:06](#)

شيء ما يضرنا شيء لاننا اولياء الله هذا رد عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول الصوفية ينتسبون الى الامام الشافعي. السؤال هل الامام الشافعي - [00:56:26](#)

عنده شيء من عقائد الصوفية؟ حاشى وكلا. الامام الشافعي من اشد الناس انكارا على الصوفية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضل. نعم قد يكون من اتباع مذهبه المتأخرين من هو صوفي واشعري والى اخره. هؤلاء - [00:56:46](#)

دائما ينسبون الى الشافعي وان كانوا يقولون بمذهبه في الفقه لكنهم مخالفون له في العقيدة. فليسوا شافعية في انما هم اشاعرة او صوفية او على المذهب الذي هم عليه. ويبرأ الشافعي من هذه المذاهب - [00:57:06](#)

الضالة بحجة ان بعض المنتسبين الى مذهب الشافعي يتصفون بها هذي ما تنسب للشافعي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعتبر حديث المعراج ردا على اهل وحدة الوجود؟ لانه لو كان الله تعالى معنا في - [00:57:26](#)

ارض لما لزم ان يعرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم بلى هذا من الادلة على علو الله سبحانه وتعالى لان العروج لا يكون الا الى اعلى فالله جل وعلا في العلو تعرج الملائكة والروح اليه اي تصعد اليه فهو في العلو لان العروج لا يكون الا - [00:57:46](#)

لا اعلى فهو بائن من خلقه فوق سماواته سبحانه وتعالى. ليس حالا في مخلوقاته. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يكفر محي الدين ابن عربي بعينه؟ لان هناك من ينفي نسبة كتبه اليه - [00:58:06](#)

ابن عربي لا هو الشطحات التي سمعتم وهي كفريات وكونه عاد ختم له بالتوبة الله اعلم احنا لا ندري ما مات عليه لكن نحن نتكلم عن ضلالاته وشطحاته. واما ماذا ختم له به هذا في علم الله - [00:58:26](#)

وتعالى البقاعي شرح عقيدة شرح منظومة ابن الفارغ يسمى وشرحه تنبيه الغبي على كفر ابن عربي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين المعية خاصة والمعية العامة. وهل المعية الخاصة مقصور بها على الانبياء والرسل فقط؟ انت تسمع القرآن ان الله مع المتقين مع - [00:58:46](#)

مع المحسنين مع التوابين مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا مع المتقين ومع المحسنين ومع المؤمنين المعية الخاصة تكون للانبياء واتباعهم تكون للانبياء واتباعهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل معية الله الخاصة للمتقين تختلف حسب صلاحهم وتقواهم؟ بلا شك ان المعية تختلف - [00:59:16](#)

حسب صلاحهم وتقواهم تكون معية تامة وتكون معية فيها نقص بحسب ما عندهم من النقص في العبادة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في معنى اسم الله الصمد انه الذي لا جوف له - [00:59:46](#)

معناه لا جوف له خلاص هذا معناه يحتاج الى التفسير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان من قرأ سورة الاخلاص عدة مرات ثلاث مرات يكون حكمه حكم من ختم القرآن وان من قرأها عشر مرات يبني له قصر في الجنة - [01:00:06](#)

جاء في فضلها انها تعدل ثلث القرآن في الفضل. في الفضل. واما انها تعدل ثلث القرآن بالكمية لا لكن الفضل تعدله في الفضل. نعم. راجعوا الكتاب هذا جواب اهل العلم والايمان في ان قل هو الله احد تعدل - [01:00:26](#)

ثلث القرآن يبين لكم الشيخ هذه الامور حول هذه المسألة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من وقع في

الشرك جاهلا يدخل في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به؟ اذا كان جاهلا ولم - [01:00:46](#)

يصل اليه دعوة ولا بلغته دعوة رسول من الرسل يعيش في منقطع عن العالم فهذا امره الى الله هذا امره الى الله يعتبر من اهل الفترة. وامره الى الله. هذا بالنسبة للآخرة. اما نحن - [01:01:06](#)

نعامله معاملة المشركين في جنازته في موارثه في يعامله معاملة المشركين. لكن فيما بينه وبين الله هذا لا نتدخل فيه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما علاقة الفصل الذي اورد فيه الشيخ اشتباه - [01:01:26](#)

الحقائق الامرية الدينية بالخلقية القدرية بالفصل الذي قبله كالادلة على ابطال وحدة الوجود. العلاقة واضحة ان الوحدة الوجود يقولون ما فيه امر ولا نهى لانه شي واحد الكون واحد كيف يأمر نفسه وينهى نفسه؟ الشيخ يقول الله جل وعلا امر ونهى -

[01:01:46](#)

فدل على الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قاعدة كل كمال ثبت المخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. نرجو من فضيلتكم ان تبينها لنا لانها اشكلت علينا. نعم - [01:02:06](#)

كل كمال ثبت في المخلوق. لان الله قال ولله المثل الاعلى اي الصفات الكاملة. فكل ثمان ثبت للمخلوق فالخالق اولى به الا اذا كان هذا الكمال يستلزم نقضا مثل نفي النوم - [01:02:26](#)

نفي النوم كمال في حق الله لكنه في حق المخلوق نقص اللي ما ينام اللي ما ينام هذا فيه مرض فهو نقص يستلزم نقضا في حق المخلوق. فاذا قلت فلان لا ينام هل هذا مدح ولا ذنب؟ ها؟ هذا ذم هذا نقص. نقص فيه انه ما ينام - [01:02:46](#)

اما الله جل وعلا فنفي النوم عنه كمال. هذا من الفرق بين الخالق والمخلوق. لان نفي النوم يتضمن نقضا فلا يوصف الله بالنقص سبحانه وتعالى. مثلا الولد الله نفي عن نفسه الولد - [01:03:06](#)

هذا كمال في حق الله لكن في حق المخلوق اللي ما يجيه اولاد يكون ناقص ولا تام؟ تمام هذا نقص هذا هذا نقص فهي فرق بين نفي الولد عن الله ونفيه عن المخلوق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هل صحيح ان نقول ان من ترك فرضا من الصلاة -

[01:03:26](#)

متعمدا اعظم من الزنا. يا اخي من تركها الصلاة متعمدا فهو كافر. والكفر اعظم من الزنا. من تركها فقد كفر. كما قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر فالزاد - [01:03:46](#)

الذي يصلي هذا مسلم. مسلم مرتكب لكبيرة. اما الذي لا يصلي متعمدا فهذا كافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تارك الصلاة من دون انكار لفرضيتها عليه؟ مخلص في النار اذا - [01:04:06](#)

مات على هذه الحالة مع العلم انه موحد غير مشرك. هذا تركها من غير جحود متكاسلا هذا محل خلاف بين علماء والصحيح انه كافر ولو كان يقر بوجوبها فهو كافر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم رتب الوعيد على - [01:04:26](#)

تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها ولم يقل متعمدا. فهذا عام للمقر بوجوبها وغير المقر بوجوبها حديث عام قد كفر سواء كان مقرا بوجوبها او كان غير مقر بوجوبها منين نجيب - [01:04:46](#)

بنحصل نقول لا نتركه متكاسل لا يكفر ونتركه آآ ان تركها ان تركها جاحدا لوجوبها يكفر وان تركها مقرا بوجوبها لكن تركها متكاسلا فهو لا يكفر والحديث عام. قالوا لم نك من المصلين. ما سلككم في سقار - [01:05:06](#)

كان في اخر جوابهم ولم نك من المصلين. هذا عام لمن تركها تكاسلا او تركها اه جاحدا لوجوبها ما تفرق وهو الراجح من مذهبي من قولي العلماء. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم التسمية بعبد - [01:05:26](#)

المعبود وعبد المقصود. عبد المقصود ليس من اسماء الله فيما اعلم المقصود. المقصود يخبر عن الله بانه هو المقصود بالعبادة والمقصود طلب الحوائج اما ان يقال من اسماء الله المقصود ما ادري التسمية به فيها نظر - [01:05:46](#)

نعم وعبد المعبود وكذلك الله يخبر بانه هو المعبود وحده المعبود بحق ما هو بالمعبود مطلق لا المعبود بحق هو الله لكن ما يقال من اسماء الله المعبود لان المعبود يشمل الاصنام كلها تعبد من دون الله عز وجل لكن - [01:06:06](#)

إذا جبت القيد قلت المعبود بحق هو الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الستار من اسماء الله تعالى وهل يجوز التسمي بعبد الستار ويوصف الله بالستار؟ يسمى بالستار؟ نعم الله يستر على عباده ورد ستير صيغة مبالغة - [01:06:26](#) ومثله الستار وصيغة مبالغة نعم. المعنى صحيح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الكتاب الذي اطرحوا اسماء الله وصفاته وتنصحنا يا شيخنا بقراءته. في النونية ابن القيم جملة من او كثير من اسماء الله وصفاته. اظن - [01:06:46](#) حول تسعة وتسعين من اسماء الله وصفاته وجاء بها وفسرها في نفس في نفس النظم وكذلك توجد مفردة فيه منظومة لاحد علماء ال الشيخ المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنى - [01:07:06](#) منظومة جيدة جدا سلسة وبليغة يشتاق الانسان لقراءتها وسماعها. منظومة القول الاسمى في اسماء الله الحسنى. وفي شروح لاسماء الله الحسنى كثيرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:07:26](#) لقد كثرت في هذه الايام في رسائل الجوال حملة داعية الى الاستغفار ويحددون هذه الحملة بمئة استغفار بحبس المطر ويقولون بان هذا من سنة التواصل بالحق. السؤال هل هذا الفعل مشروع؟ وهل يجوز ان نقرهم على هذا الفعل ونرسلها الى الناس - [01:07:46](#) الاستغفار من اسباب نزول المطر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فالاستغفار الصحيح من اسباب نزول المطر ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم فلا شك ان - [01:08:06](#) الصحيح انه سبب لنزول المطر. واما تحديده بمئة استغفار حتى ينزل المطر او الف او ما او خمسة او عشر هذا يحتاج بلا دليل بالتحديد لابد من دليل صحيح من السنة على التحديد لكن الاستغفار مطلقا سبب لنزول المطر - [01:08:26](#) وانا - [01:08:46](#)